

## دور كلية التربية بجامعة حماه في تحقيق الاستدامة الثقافية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

ديما عيسى المحمود\*

(الإيداع: 25 حزيران 2025، القبول: 8 تشرين الأول 2025)

الملخص:

هدف البحث التعرف على دور كلية التربية في جامعة حماه في تحقيق الاستدامة الثقافية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في حالات الطوارئ. ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وصممت استبانة مكونة من (22) بنداً في صورتها النهائية، وطبقتها على العينة المتاحة التي تشمل مجتمع البحث مكونة من (31) عضواً (أ،ة) أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية بجامعة حماه. توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

- دور كلية التربية في تحقيق الاستدامة الثقافية متوسط حيث بلغ (2.67)، وأن دورها في خدمة المجتمع (2.74) التعليم والبحث العلمي متوسط (2.75)، وتوصل البحث أيضاً إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغير الاختصاص (تربية الطفل - تربية خاصة)، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغير الجنس تعزى لصالح الذكور (0.12) ؛ ولذلك

اقترحت الباحثة تصميم مناهج دراسية وإمليات خاصة بكلية التربية وزيادة تدريس المواد التي تسهم في تطوير مهارات التفكير والتعلم الذاتي، وإقامة ورشات تدريبية لتنمية المهارات الريادية، وتعزيز دور كلية التربية في نقل التراث الثقافي للطلاب. واستخدام أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة حماه استراتيجيات تدريس فعالة لإكساب الطلاب مهارات التعلم الذاتي، وإجراء مزيد من الدراسات حول موضوع التنمية الثقافية وأدوار الكليات الأخرى في جامعة حماه والجامعات السورية.

الكلمات مفتاحية : كلية التربية-الاستدامة الثقافية -أعضاء الهيئة التدريسية

## The role of the Faculty of Education at Hama University in achieving cultural development from the point of view of faculty members.

Dima Issa Al-Mahmoud\*

(Received: 30 July 2025, Accepted: 8 October 2025)

### Abstract:

The aim of the research is to identify the role of the Faculty of Education at Hama University in achieving cultural sustainability from the perspective of faculty members in emergency situations. To achieve the research objectives, the researcher used the descriptive–analytical approach, designed a questionnaire consisting of (22) items in its final form, and applied it to a purposive sample that includes the research community consisting of (31) faculty members at the Faculty of Education at Hama University. The researcher reached the following results: – The role of the Faculty of Education in achieving cultural sustainability in emergency situations is average, reaching (2.67), and its role in serving the community is (2.74), education and scientific research is average (2.75). The research also found that there is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of faculty members attributed to the variable of specialization (child education – special education), and there are statistically significant differences between the average scores of faculty members attributed to the variable of gender, in favor of males (0.12); Therefore, the researcher proposed designing curricula and emails specific to the College of Education, increasing the teaching of subjects that contribute to developing thinking and self-learning skills, holding training workshops to develop entrepreneurial skills, and strengthening the College of Education's role in transmitting cultural heritage to students. Faculty members at the College of Education at Hama University should use effective teaching strategies to equip students with self-learning skills, and conduct further studies on the topic of cultural development and the roles of other colleges at Hama University and other Syrian universities

**Keywords:** College of Education – Cultural Sustainability – Faculty Members

---

\*Lecturer – Department of Early Childhood Education – Major in Educational Foundations – Faculty of Education – University of Hama.

## المقدمة:

تشهد المجتمعات الحديثة تحولات ثقافية سريعة بسبب العولمة و التكنولوجيا الرقمية مما يهدد الهوية المحلية ويضعف التراث وتعد كليات التربية حاضنة لصناع التغيير من معلمين و قادة تربويين قادرين على صياغة وعي الأجيال نحو الحفاظ على الثقافة و تعزيزها.

والشباب هم الشريحة الأكثر ديناميكية في بناء الوطن ،وهم العمود الفقري لبناء مجتمعات مستدامة من خلال بناء ثقافة الشباب الجامعي فهم عماد التنمية لأي مجتمع يريد تحقيق التقدم.

ولأن الجامعة قمة النظام التعليمي في جميع المجتمعات، لما تمتلكه من قوى بشرية وكوادر أكاديمية وفنية مدربة مؤهلة لإحداث التغيير فهي العمود الأساسي لتحقيق التنمية الثقافية. وانطلاقاً من ذلك لابد من الاستمرار في تطوير هذا الثقافة.

ولكن التغيرات الثقافية التي شكلت تحدياً لدور كلية التربية ،مثل وباء كورونا الذي عصفت بالعالم بشكل عام و بالجمهورية العربية السورية بشكل خاص منذ عام 2019حتى 2022، وما نجم عنها من صعوبة استمرار فئة الشباب بالتعليم والحظر، والزلازل وإيقاف الدوام وأزمة المواصلات ،وتطورات الأحداث في المنطقة العربية ، وغيرها من حالات الطوارئ التي فرضت نفسها على الواقع الثقافي ونجم عنه حرمان الشباب من التواصل ،أصبح من الضروري إعادة النظر في إسهامات كليات الجامعات السورية في تحقيق الاستدامة الثقافية. لأن من أهداف الجامعات السورية خدمة المجتمع من النواحي الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية ، وما أكدته الأبحاث والتقارير عن إسهامات الجامعات في خدمة المجتمع في ضوء التنمية المستدامة.

فيجب اعتبار الجامعات مراكز بحثية تُعنى بإجراء الأبحاث العلمية وتطوير الإرث الثقافي وليست مؤسسات تعليمية تُعنى بتخريج القوى البشرية فحسب.

تحتل جامعة حماة مكاناً بارزاً في منظومة التعليم العالي عامة وكلية التربية في جامعة حماة بصورة خاصة ، في تحقق الاستدامة الثقافية ؛ نظراً للأدوار التي تقوم بها في إعداد الكوادر البشرية المتخصصة في مجالات إعداد معلمي الصف ومعلمات رياض الأطفال والتربية الخاصة الذين يساهمون في تحقيق التنمية الثقافية من خلال تعليم وتنمية معارف وقدرات ومهارات الأجيال في المراحل الأولى من عمر ثلاث سنوات حتى نهاية مرحلة التعليم الأساسي، فالنظام التعليمي هو القاعدة الأساسية للنهوض بالمجتمع وتنشئة الأطفال (كلية التربية في جامعة حماة، 2024).

وانطلاقاً من أن أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة حماة هم من يقومون بتطبيق البرامج ووضع المقررات وتدريبها لذلك هم الأقدر على تقييم ما تقوم به الكلية لتحقيق الاستدامة الثقافية وقضاياها وانطلاقاً من ذلك سعت الباحثة في هذا البحث الحالي إلى تعرف دور كلية التربية في تحقيق الاستدامة الثقافية من وجهة نظرهم.

## 1-مشكلة البحث

نتيجة التحديات التي تواجه الاستدامة الثقافية من التغريب وضعف الانتماء ،وأثار العولمة التي ساهمت في اختراق الثقافة وتبديد الهوية بما أفرزته من أفكار وقيم سلبية أثرت بشكل كبير على بناء شخصية الطفل، وتنمية ثقافته ليصبح شاباً فاعلاً في المجتمع ، فالشباب هم وقود المجتمع وطاقته المتحركة ،ومرحلة الشباب يكتمل فيها النضج الثقافي القادر على الإسهام في تحقيق التنمية الثقافية ، ، وانطلاقاً من أهمية دور المؤسسات التعليمية في النهوض بالقطاع الثقافي ممارساتها التي تحافظ على التراث الثقافي وتنميه ،ولأن ضعف التخطيط والاستثمار في القطاع الثقافي ، وتغييب الثقافة عن خطط التنمية الشاملة ،إضافة إلى معوقات اجتماعية وثقافية مثل مقاومة التغيير والفقر ،والمشكلات الاقتصادية التي تؤثر على الانفاق الثقافي، هذه العوامل شكلت تحدياً لكليات الجامعة بشكل عام ولكليات التربية بشكل خاص بسبب الضعف في مواجهتها ومحدودية الأدوار؛ وغياب الاستراتيجيات الواضحة لتدريس المعلمين وتأهيلهم وتنمية القيم الثقافية لديهم ليكونوا جسر عبور لعقول الأطفال تلك العقول التي تُشكل القاعدة الأساسية لتحقيق الاستدامة الثقافية للمجتمع.

وكلية التربية في حماه مؤسسة تربوية تسعى إلى تحقيق الجودة والتميز في مجال التعليم وإجراء البحوث التربوية والنفسية علمياً وإقليمياً، والأكثر حرصاً على مساعدة الطلبة على تخطي الصعوبات والمشكلات التي تواجههم، وعدم القلق من المستقبل، وكل تلك المؤشرات التي تسعى لها الجامعة هي دلالة على حرصها على الاستمرار، فهي جزء من المنظومة التعليمية التي تأسست بالمرسوم التشريعي رقم 19 لعام 2014. (رئاسة الجمهورية العربية السورية، 2014) فهي أهم الكليات التي تضطلع بتحقيق التنمية الثقافية من خلال إحداث قسم الدراسات العليا، والاهتمام بالبحث العلمي المرتبط بمشكلات المجتمع والسعي الحثيث إلى حلها، وخصوصاً أن التنمية الثقافية بحاجة إلى تطوير التعليم والبحث العلمي لمواجهة المشكلات التي أثرت على دور كليات الجامعة بشكل عام وكلية التربية بشكل خاص.

ومن خلال قيام الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية، وهي مقابلة مفتوحة مع أساتذة كلية التربية بلغ عدد أفرادها (10) وجّهت فيها إليهم السؤال الآتي: ما مدى إسهام كلية التربية في تحقيق الاستدامة الثقافية للمجتمع؟ وماهي أبعاد التنمية الثقافية؟ كانت الإجابات أن التعليم والبحث العلمي، وخدمة المجتمع هي من اختصاص كلية التربية.

كان إسهام الكلية في تحقيق التنمية الثقافية بأبعادها جاء بنسبة 40%، وإسهامها في خدمة المجتمع 35%، والتعليم والبحث العلمي 40% .

بناءً على ما سبق وانطلاقاً من عمل الباحثة وشعورها بالمسؤولية الذاتية نحو المساهمة في تحسين واقع المجتمع العربي السوري بشكل عام والمؤسسات التعليمية بشكل خاص، تحددت مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما دور كلية التربية في تحقيق الاستدامة الثقافية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟

2- الدراسات السابقة :

1-2 دراسة (حسانين، 2025): بعنوان دور كليات التربية في نشر ثقافة التعلم الأخضر المعزز بالتكنولوجيا الخضراء، والوعي بالمواطنة المناخية لدى معلمي المستقبل كلية التربية.

هدفت الدراسة إلى نشر ثقافة التعليم الأخضر المعزز بالتكنولوجيا، ونشر ثقافة المواطنة لدى طلاب كلية التربية معلمي المستقبل، من خلال برامج إعداد المعلم، الذين سيتولون بدورهم تحقيق الاستدامة الثقافية لدى طلابهم بدءاً من مرحلة رياض الأطفال لتحقيق أهداف التنمية الثقافية، وخلصت الدراسة إلى وجوب تغيير رؤية كليات التربية في العصر الحالي، وتوفير بيئة تعليمية تُعزز مفهوم التنمية الثقافية، وتسهم في إعداد الطلبة المعلمين، وأن يكون دور أكبر لبرامج إعداد المعلمين بكلية التربية.

2-2 (دراسة الغرياني، 2024) بعنوان: أدوار كليات التربية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم التنمية المستدامة وأبعادها وإبراز دور كليات التربية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة، وصممت الباحثة استبانة مؤلفة من 32 بنداً موزعة على أربعة أبعاد للتنمية (التربوي - الاجتماعي - الثقافي - البيئي)، وزعت على عينة عشوائية مكونة من 60 عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية، وكانت النتيجة الموافقة التامة على (25) بنداً، وإن كليات التربية في جامعة طرابلس تُقدم الخدمات التي تحقق التنمية المستدامة.

3-2 دراسة (محمود، 2022) بعنوان: دور كليات التربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب لتحقيق التنمية المستدامة، رؤية مستقبلية،

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على الأسس النظرية للتنمية المستدامة، وتحليل المسؤولية الاجتماعية، ودور كلية التربية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، منهج الدراسة وصفي تحليلي، عينة الدراسة (23)، توصلت الدراسة إلى (71) دوراً لكلية التربية موزعة، 18 لعضو الهيئة التدريسية، 16 للأنشطة الطلابية، 12 للمناهج والمقررات الدراسية، 13 دور للقيادات 12

للبرامج والدورات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من المعوقات التي تعيق دور كلية التربية لتحقيق التنمية المستدامة منها قلة الموارد والإمكانيات، غياب ثقافة المسؤولية، قلة الحوافز والمكافآت التشجيعية.

4-2 شرتيل، نبيلة؛ واندش، حميدة. (2022). دور جامعة مصراتة في تفعيل التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها كلية الآداب أنموذجاً

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي وطبقت استبانة مؤلفة من 175 عضواً من أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب، وتبين وجود فروق بين أعضاء الهيئة التدريسية في تحقيق مجالات التنمية المستدامة (البيئية والاقتصادية والبشرية والثقافية والاجتماعية)

5-2دراسة (العصامي، 2021) بعنوان: أدوار كليات التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور كليات التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وأداة الاستبانة، العينة 69 عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية، وقد جاء المحور الرابع الخاص بأدوار كليات التربية في نشر الثقافة العامة بالمجتمع بالمرتبة الأولى واستجابة (86،31) وهي درجة موافقة كبيرة.

5-2 دراسة ديزيمينسكا وآخرون (Dziminska et al., 2020) بعنوان A Conceptual Model Proposal

Universities as Culture Change Agents for Sustainable Development. *Sustainability*.

مقترح نموذجي مفاهيمي: الجامعات كعوامل لتغيير الثقافة من أجل التنمية المستدامة. أكدت الجامعات تقوم بدورها في مجال التعليم بدرجة كبيرة (0.086) في حين مقصورة في مجال خدمة المجتمع، وأكدت دور كلية التربية في تحقيق التنمية الثقافية متوسط (0.72) وجود فروق بين أفراد عينة البحث لصالح طلاب الدراسات العليا.

6-2دراسة آدمز ومارتن (Adams and Martin, 2018)، بعنوان University Culture and Sustainability: Designing and Implementing an Enabling Framework. *Journal of cleaner*

، تصميم وتنفيذ إطار عمل ممكن ، توضح وجود تباين في دور كلية التربية في تحقيق الاستدامة الثقافية، حسب أبعادها وإمكانيات كل كلية للقيام بدورها في التعليم و البحث العلمي والتوعية وخدمة المجتمع ،

7-2دراسة جيسون وريتشارد (Jaison and Richarrd, 2012)، بعنوان The Role of Colleges and Universities in In building culture Capital. *Current issues Finance*.

بناء ثقافة المجتمع المحلي، قضايا معاصرة، التي أكدت على دور الجامعة بشكل عام في بناء الثقافة العامة للمجتمع، والحفاظ على المعتقدات الثقافية في مواجهة التحديات المعاصرة

وغيرها من الدراسات التي تناولت أدوار الجامعة أو كلية التربية منها دراسة عبد العزيز (2022) عمر (2020) والأنصاري، (2018) وعبد القادر (2018) والخالدي (2016) والقوس (2014) ورمضان (2004) ودراسات أجنبية مثل Ekene, O; and Suleh, E. (2015)

التعقيب على الدراسات السابقة: بعد الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت دور كلية التربية تبين مدى الاهتمام الذي حظي به هذا الموضوع، ويمكن إبراز وجه التشابه والاختلاف من خلال الآتي:  
أوجه التشابه والاختلاف من حيث:

1-المنهج: تشابه هذا البحث مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة حيث استخدمت هذه الدراسات المنهج الوصفي التحليلي (حسانين، 2025) وشرتيل (2022)، (Adams and Martin, 2018)، عبد القادر (2018)، ودراسات ديزيمينسكا وآخرون (Dziminska et al., 2020)، واختلفت مع دراسة العصامي الذي استخدمت المنهج الوصفي المسحي.

2-الأداة: تشابه هذا البحث مع معظم الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات

**3-العينة:** تشابه هذا البحث مع بعض الدراسات السابقة في العينة مثل: دراسة (العصامي، 2021) (شريتيل، 2022) **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:** تكوين إطار عام وشامل عن موضوع البحث، الاستفادة من منهجية الدراسات السابقة في صوغ مشكلة البحث وفرضياته، واختيار منهج البحث وتعريف مصطلحاته. مايميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: أن الدراسات السابقة تناولت أدوار متعددة للجامعة بشكل عام مثل دراسة (العصامي، 2021) و (Adams and Martin, 2018)، أو لكلية التربية بشكل خاص في تحقيق التنمية المستدامة مثل دراسة (حسانين، 2025) بمجالاتها المتعددة إن كانت اجتماعية مثل دراسة (محمود، 2022)، أو المجال البيئي مثل دراسة (الغرياني، 2024)، ودراسة الباحثة ركزت على دور كلية التربية في تحقيق الاستدامة الثقافية بأبعادها (التعليم و البحث العلمي \_خدمة المجتمع) وهذا مايميز موضوع البحث

### 3-أهمية البحث:

- مواجهة العولمة والتحديات الثقافية التي تفرضها على ثقافة الشباب
- سد النقص في الدراسات المحلية حول دور الكلية في تحقيق الاستدامة الثقافية وفي الحفاظ على الثقافة المحلية.
- حماية الهوية من الاندثار وتعزيز الانتماء لدى الناشئ عبر التعليم.
- أهمية دور كلية التربية في تحقيق التنمية الثقافية ، والإسهام في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع.
- يعد استجابة للمحاور البحثية التي أصدرتها كلية التربية في ورشة جامعة دمشق للبحث العلمي 2021.
- يعد استجابة للندوة التربوية "المستقبل المستدام" رحلة التحول الرقمي على طريق التعلم الأخضر في كلية التربية الثانية بجامعة حمص.

### 4-أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1. التعرف على دور كلية التربية بجامعة حماه في تحقيق الاستدامة الثقافية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية .
2. التعرف على دور كلية التربية في تحقيق أبعاد التنمية الثقافية في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع.
3. الكشف عن الفروق بين متوسطي إجابات أعضاء الهيئة التدريسية عن الاستبانة حسب متغير الاختصاص (تربية الطفل -تربية خاصة)؟
4. الكشف عن الفروق بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التدريسية عن الاستبانة حسب متغير الجنس(ذكور -إناث)
5. تحديد آليات لتطوير دور كلية التربية في جامعة حماة في تحقيق الاستدامة الثقافية ،من خلال مجموعة المقترحات.

### 5 -أسئلة البحث

يسعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- 1-ما دور كلية التربية في تحقيق الاستدامة الثقافية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بأبعادها المختلفة؟
- 2-ما الفروق بين متوسطي إجابات أعضاء الهيئة التدريسية على بنود الاستبانة حسب متغير الاختصاص(تربية الطفل -التربية الخاصة ؟
- 3-ما الفرق بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التدريسية عن الاستبانة حسب متغير الجنس(ذكور -إناث) ؟

### 6- متغيرات البحث:

- 1-6 متغيرات مستقلة الجنس (ذكر -أنثي) ،القسم (تربية الطفل -تربية خاصة).
- 2-6متغيرات تابعة :وهي إجابات أفراد العينة على استبانة دور كلية التربية في تحقيق الاستدامة الثقافية.

### 7-فرضيات البحث: عند مستوى الدلالة (0.05)

لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) لدور كلية التربية في جامعة حماة تحقيق الاستدامة الثقافية في(الجانب التعليمي والبحث العلمي- خدمة المجتمع ) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

1-لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(0.05 ) بين متوسطات إجابات أفراد العينة على بنود الاستبانة دور كلية التربية في تحقيق الاستدامة الثقافية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغير الاختصاص(تربية الطفل -تربية خاصة).

2-لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(0.05 )بين متوسطات إجابات أفراد العينة على بنود الاستبانة دور كلية التربية في تحقيق الاستدامة الثقافية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغير الجنس(ذكور - إناث)

### 8- حدود البحث:

يقصر البحث على الحدود الآتية:

- 1- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على آراء أعضاء الهيئة التدريسية نحو دور كليتهم في تحقيق الاستدامة الثقافية.
- 2- الحدود الزمانية: من 2024 /11/5 -2025 /4/ 25.
- 3- الحدود المكانية: كلية التربية في جامعة حماه .
- 4- الحدود البشرية: جميع أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية جامعة حماه.

### 9- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

**الاستدامة الثقافية:** "إحدى مجالات التنمية المستدامة وترتبط بالممارسات الثقافية التي تهدف إلى الحفاظ على التراث والثقافة بكيانها والإجابة على سؤال هل ستكون هناك ثقافات جديدة في المستقبل ؟ وهدفها الحفاظ على المعتقدات والممارسات الثقافية داخل المجتمع وحماية تراثه الذي يميزه عن بقية المجتمعات" سراج (2023، ص. 223).

**وتُعرفها الباحثة إجرائياً ،** الجهود المبذولة من قبل كلية التربية للحفاظ على المعتقدات الثقافية وتحقيق أبعاد الاستدامة الثقافية ،من خلال احتياجات التنمية البشرية والتربوية التي تستطيع كلية التربية بجامعة حماه تلبيتها.(الحفاظ على المكونات الثقافية المحلية(لغة-تراث-قيم) وتعزيزها عبر الأجيال مع قبول التطور المشروط بعدم المساس بالهوية) .

**أبعاد تحقيق الاستدامة الثقافية:**

تتنوع مجالات تحقيق كليات التربية للتنمية المستدامة بتنوع واختلاف ظروف وإمكانيات كل كلية تربية والمجتمع الموجودة فيه؛ ولذلك قد يحدث بعض التباين بين ما تقدمه كل كلية للتنمية المستدامة بشكل عام ولتحقيق الاستدامة الثقافية بشكل خاص. ولكن رغم ذلك فإن مجالات تحقيق كليات التربية للتنمية المستدامة هي أنشطة وممارسات تحقق التنمية الشاملة للمجتمع؛ باستثمار القدرات الفعلية والموارد المادية المتاحة للكلية بُغية تحسين أحوال المجتمع المحلية (عبد العزيز، 2022؛ بسطويسي، 2018)،والبحث الحالي يُسلط الضوء على ماتقدمه كلية التربية في جامعة حماه .

ويمكن حصر هذه الأبعاد بالآتي:

- 1- **التعليم والبحث العلمي:** يندرج تحت هذا المجال برامج التعليم النظامي، والتعليم المفتوح والتعليم عن بعد و الدورات العامة والدورات الفنية المتخصصة والمنصات التربوية لكل قسم. والبحث العلمي الذي يشمل هذا المجال كلاً من الأبحاث الأساسية والأكاديمية والتطبيقية التي ترتبط بمشكلة معينة في المجتمع، أو في قطاع من القطاعات الإنتاجية المتعددة (الأخضر ويحوص 2019، 22).

2- **خدمة المجتمع:** تخريج كوادر تربوية تحافظ على الهوية والتراث ،وعقد لقاءات وندوات عامة لتوعية الأفراد بسلوكيات مرغوب بها ولتعديل سلوكيات خاطئة (إبراهيم، 2014؛ رمضان، 2004). وإحداث مواقع ومجموعات على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر كل تحديث يخص الأنشطة والخدمات الثقافية التي تقدمها المؤسسة التعليمية وتعرفها الباحثة إجرائياً.

- **التعليم والبحث العلمي:** دور كلية التربية في الحفاظ على الهوية الثقافية ووحدة الأصل واللغة ،ونقل التراث الثقافي للطلاب من خلال المحاضرات والأنشطة والبحوث العلمية ، وعقد الندوات والمؤتمرات التوعوية حول مخاطر العولمة على المجتمع العربي السوري وكيفية مواجهتها، وتخريج كوادر بشرية مؤهلة ثقافياً للاستمرار بالتعلم، وإكسابهم أخلاقيات البحث والنشر والإعلام الإلكتروني والتعلم الافتراضي، وتنمية عناصر الحضارة العربية (الأصل، وحدة اللغة، التاريخ المشترك، وحدة الوطن، العادات والتقاليد)،

**خدمة المجتمع** تقتصر على مساهمة كلية التربية في تخريج الكوادر التربوية (معلمي الصف) التي تمتلك مهارات التفكير ، ومهارات التعلم الذاتي والبحث العلمي، والقدرات والمهارات الريادية (مهارات الضبط الذاتي ، مهارة السيطرة على الخوف مهارة التعامل مع التلاميذ ،مهارات التواصل الاجتماعي، القدرات القيادية، مهارات اتخاذ القرارات، التعامل مع المشكلات، أداء المهام المطلوبة) لكي تخدم المجتمع وتكون قادرة على نقل هذه الثقافة إلى تلاميذها .

#### 10- الإطار النظري :

#### أولاً: دور كلية التربية في تحقيق الاستدامة الثقافية.

تلعب كلية التربية دوراً محورياً في تحقيق الاستدامة الثقافية من خلا إعداد المعلمين الذين يساهمون في نشر الوعي بالتنمية المستدامة وقيمها، وتحفيز التفكير النقدي ،وتضمين مبادئ التنوع الثقافي والعدالة الاجتماعية في المناهج، وتشجيع البحث العلمي الذي يدعم الحلول المستدامة للمجتمع ،وتفعيل الشراكات المجتمعية لخدمة قضايا البيئة والمجتمع .

ثانياً: أدوات كلية التربية في تحقيق الاستدامة الثقافية:

1- **إعداد قادة التغيير** حيث تُعد كليات التربية معلمي المستقبل الذين لديهم الوعي والمعرفة بأبعاد التنمية المستدامة ،ليتمكنوا من نشر هذه الثقافة بين الطلاب في مختلف المراحل التعليمية.(الخالدي، 2016)

2- **تنمية الوعي والمعرفة:** من خلال إدماج مفاهيم وقيم وتراث وتعزيزها عبر الأجيال.

3- **تعزيز البحث العلمي :** تُشجع كلية التربية أعضاء هيئة التدريس والطلاب على إجراء أبحاث ميدانية لدراسة المشكلات المجتمعية ،وتقديم حلول مبتكرة ومستدامة (براهيمي، 2018)

4- **تفعيل خدمة المجتمع** من خلال ربط برامجها بحاجات المجتمع المحلي، والعمل على تقديم الاستشارات التربوية والنفسية وبناء جسور التعاون بينها وبين المجتمع.

5- **بناء نماذج تعليمية مستدامة :** تسعى كليات التربية إلى تبني أساليب مبتكرة في عملية التكوين الجامعي ،وتوفير بيئات تعليمية تعزز مفهوم التنمية المستدامة .(شريتيل، 2022)

6- **تطوير المهارات :** تركز كلية التربية على تنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية لدى طلابه ،وتعزيز قدرتهم على التعاون والمشاركة في المشروعات المشتركة لتحقيق أهداف مشتركة .

7- **تشجيع التعليم من أجل التعايش** ،من خلال التعرف إلى ثقافات الأخر وتعزيز التعاون وبناء المجتمعات التي تحتضن التنوع الثقافي وتتعاون بانسجام..

8- **وإنطلاقاً من دور كلية التربية في تحقيق الاستدامة الثقافية** قامت الباحثة ببناء أداة البحث وقسمتها إلى محورين (التعليم والبحث العلمي -خدمة المجتمع)

## 10- مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من جميع أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة حماة، والبالغ عددهم (26) عضواً في قسم تربية الطفل، موزعين (7) ذكور و (19) إناث، و (5) في قسم التربية الخاصة موزعين (3) ذكور و (2) إناث، بمجموع قدره (31) عضو هيئة تعليمية في كلية التربية في جامعة حماة. (كلية التربية مكتب شؤون العاملين)  
 عينة البحث: تتكون من جميع أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة حماة حيث اعتمدت الباحثة أسلوب الحصر الشامل أي هي العينة المتاحة إذ تم أخذ جميع أفراد المجتمع (أعضاء الهيئة التعليمية) بنسبة مئوية موزعة في الجدول التالي.

الجدول رقم (1): توزيع أفراد مجتمع البحث الأصلي وفقاً لمتغيري البحث

المتغير	مستوياته	العدد	النسبة المئوية
الاختصاص	تربية الطفل	26	83%
	تربية خاصة	5	17%
المجموع			
الجنس	ذكور	10	32%
	إناث	21	68%
المجموع			
		31	100%

## 11- إجراءات البحث:

### 1- منهج البحث المستخدم:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على معالجة المشكلة من خلال جمع الحقائق والبيانات والمعلومات المتعلقة بالظاهرة المدروسة وتصنيفها وتحليلها وتبويبها، للوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره (المحمودي، 2019). فالمنهج الوصفي التحليلي، إذ يُعدُّ أحد مناهج البحث العلمي المهمة، والذي يتناول طريقة منهجية يقوم فيها الباحث بدراسة موضوع بهيئته الطبيعية، ويدعمه في ذلك القيام بجمع الكم الذي يراه مناسباً من البيانات والمعلومات ميدانياً وبوسائل متعدّدة، ويهتم ببحث مشكلة الدراسة في الوقت الحاضر (أي في زمن إجراء الدراسة)، إذ يقوم الباحث فيها بوصف الظواهر وتحليلها، وتوضيح العلاقة بين متغيرات البحث في صورة أسئلة وفرضيات، وبعد ذلك يستخدم أدوات التحليل الإحصائية التي تتناسب وطبيعة بيانات الدراسة، يلي ذلك وضع النتائج، ثم ينتهي إلى صياغة الحلول التي يرى من وجهة نظره أنها مناسبة (عثمان، 2017، 19).

### 2- أداة البحث:

صممت الباحثة استبانة لجمع البيانات؛ نظراً لملاءمتها لأهداف ومنهج ومجتمع وعينة البحث، ولقدرتها على الإجابة عن سؤال البحث وفرضياته. وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من الأقسام الثلاثة التالية:

1- القسم الأول: يحتوي على مقدمة تتضمن تعريفاً بأهداف البحث ونوع البيانات والمعلومات المقرر جمعها. وتعدّها باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

2- القسم الثاني: يحتوي على المعلومات الشخصية الخاصة بأفراد عينة البحث، والمتمثلة في: الجنس (أنثى، ذكر)، والاختصاص (تربية طفل - تربية خاصة).

3- القسم الثالث: يتكون من (22) بنداً في صورتها النهائية موزعة على محورين: يتضمن ويتضمن محور التعليم والبحث العلمي (11) بنداً ومحور خدمة المجتمع (11) بنداً. وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي وفق الدرجات الآتية: بدرجة ضعيفة جداً، بدرجة ضعيفة، بدرجة متوسطة، بدرجة كبيرة، بدرجة كبيرة جداً. ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً،

بإعطاء كل درجة من الدرجات السابقة قيمة وفقاً للتالي: بدرجة ضعيفة جداً درجة واحدة، بدرجة ضعيفة درجتان، بدرجة متوسطة ثلاث درجات، بدرجة كبيرة أربع درجات، بدرجة كبيرة جداً خمس درجات. وحسبت الباحثة المدى بطرح القيمة الأعلى من القيمة الأدنى ( $4=1-5$ )، ثم قسمه على أكبر قيمة في المقياس ( $4=5-1$ )، وبعد ذلك أضاف هذا الناتج إلى أقل قيمة في المقياس (1) ثم إلى بقية القيم؛ لتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي. وهكذا أصبح طول الفئات كما في الجدول (3):

الجدول رقم (2): تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي للبنود

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
1	منخفضة جداً	1	1.80
2	منخفضة	1.81	2.60
3	متوسطة	2.61	3.40
4	مرتفعة	3.41	4.20
5	مرتفعة جداً	4.21	5

### 3- صدق أداة البحث:

عُرِضَت الاستبانة في صورتها الأولية المؤلفة من (24) بنداً على مجموعة من المحكمين عددهم 3 محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة حماه. كما هومين بالملحق رقم (1) ؛ بهدف التأكد من صلاحيتها علمياً وتمثيلها للغرض الذي وضعت من أجله، والاستفادة من ملاحظاتهم ومقترحاتهم. وبعد أخذ الآراء والاطلاع على الملاحظات أجرت الباحثة التعديلات عليها: حذف بنود وتعديل الصياغة اللغوية لبعض البنود. وبعد أن طبقت الباحثة الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (10) عضواً تحقق من الصدق البنائي لها، من خلال اتباع الخطوات الآتية:

1- حساب ارتباط كل بند من بنود الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه؛ والجدول (4) يوضح معاملات الارتباط الناتجة:

الجدول رقم (3): معاملات ارتباط كل بند من بنود الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

الرقم	معامل ارتباط بيرسون	الرقم	معامل ارتباط بيرسون
	المحور الأول: التعليم والبحث العلمي		المحور الثاني: خدمة المجتمع
1	0.674**	12	0.688**
2	0.621**	13	0.572**
3	0.673**	14	0.538**
5	0.720**	16	0.951**
6	*0.761	17	0.583**
7	*0.754	18	0.621**
8	**0.865	19	0.643**
9	*0.711	20	0.609**
10	**0.620	21	0.876**
11	**0.730	22	0.621**

\*\* دال عند مستوى الدلالة (0.01)

\* دال عند مستوى الدلالة (0.05)

يُلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمحور تراوحت ما بين (0.538 - 0.951) وهي معاملات ارتباط مقبولة ودالة إحصائياً عند (0.01) و (0.05) مما يدل على أن كل بند من بنود الاستبانة متسق مع المحور الذي ينتمي إليه.

2- ارتباط محوري الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة؛ والجدول (4) يوضح قيم معاملات الارتباط الناتجة:

الجدول رقم (4): نتائج ارتباط المحورين بالدرجة الكلية للاستبانة

المحور	الدرجة الكلية
المحور الأول: التعليم والبحث العلمي	0.736**
المحور الثاني: خدمة المجتمع	0.898**

\*\* دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ارتباط المحاور مع بعضها ومع الدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وبالتالي فإن الاستبانة تتصف بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، ما يدل على صدقها البنائي، ويعطي مؤشراً على أن كل محور ينسجم مع ما تقيسه الاستبانة ككل.

- ثبات أداة البحث:

### 1- الثبات بإعادة التطبيق:

بعد مرور أسبوعين على تطبيق الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية أعادت الباحثة تطبيق الاستبانة عليها، ثم حسب معاملات ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني بالنسبة للمحورين والاستبانة.

### 2- الثبات بمعامل ألفا كرونباخ:

بعد التطبيق الأول للاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية حسبت الباحثة معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمحورين والاستبانة.

### 3- الثبات بالتجزئة النصفية:

بعد التطبيق الأول للاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية قسمت الباحثة البنود إلى قسمين متساويين؛ يتكون القسم الأول من جميع البنود ذات الأرقام الزوجية أما الثاني فيتكون من جميع البنود ذات الأرقام الفردية. ثم حسب معاملات ارتباط سبيرمان براون للقسم الأول ثم الثاني ومعامل ارتباط سبيرمان براون قبل التصحيح؛ وصولاً إلى معامل ارتباط سبيرمان براون بعد التصحيح بين القسمين.

ويبين الجدول (5) نتائج ثبات الاستبانة وفقاً لطرائق الثلاثة:

الجدول رقم (5): قيم معاملات الثبات بطرائق إعادة الاختبار وألفا كرونباخ والتجزئة النصفية؛ وذلك بالنسبة للمحورين

### والاستبانة والبنود

المحورين والاستبانة	إعادة التطبيق	ألفا كرونباخ	معامل سبيرمان براون بعد التصحيح بين القسمين
المحور الأول: التعليم والبحث العلمي	0.694**	0.71	بنود القسم الأول والثاني
المحور الثاني: خدمة المجتمع	0.712**	0.74	
الاستبانة	**0.802	0.78	

\*\* دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يُلاحظ من الجدول السابق أن الاستبانة تتصف بمعاملات ثبات جيدة فقد تراوحت قيم معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق ما بين (0.694-0.802) وتراوحت بطريقة ألفا كرونباخ ما بين (0.71-0.78) وبلغت قيمة معامل الثبات

جدول رقم (6): دور كلية التربية في تحقيق الاستدامة الثقافية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية

المحاور وبنودها	المتوسط الرتبي	الفئة
المحور الأول: التعليم والبحث العلمي	2.74	متوسطة
نقل التراث الثقافي للطلاب	2.78	متوسطة
تنمية مهارات البحث العلمي	2.84	متوسطة
. إكساب الطلاب أخلاقيات البحث العلمي	2.73	متوسطة
. إكساب الطلاب أخلاقيات النشر	2.72	متوسطة
إكساب الطلاب أخلاقيات الإعلام وتبادل المعلومات	2.88	متوسطة
إكساب الطلاب أخلاقيات التربية والتعليم	2.69	متوسطة
إكساب الطلاب أخلاقيات المعلم	2.88	متوسطة
عقد الندوات والمؤتمرات التوعوية حول أخطار العولمة	2.84	متوسطة
عقد الندوات والمؤتمرات التوعوية حول مواجهة التغيرات الثقافية	2.78	متوسطة
إكساب الطلاب أساليب مواجهة تدمير الهوية الثقافية	2.71	متوسطة
تنمية معارف التعلم الذاتي	2.73	متوسطة
المحور الثاني : خدمة المجتمع	2.67	متوسطة
تنمية القدرات القيادية	2.66	متوسطة
تنمية أساليب أداء المهام المطلوبة	2.73	متوسطة
تنمية أساليب التصرف وحل المشكلات	2.72	متوسطة
تنمية مهارات التفكير الناقد	2.71	متوسطة
تنمية مهارات التفكير الإبداعي	2.88	متوسطة
تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي	2.71	متوسطة
تنمية مهارات التعلم الذاتي	2.88	متوسطة
تجسيد عناصر الحضارة (الأصل، وحدة اللغة، التاريخ المشترك، وحدة الوطن، العادات والتقاليد) لدى الطلاب	2.73	متوسطة
تخريج كوادر بشرية مؤهلة ثقافياً للقيام بمهنة المعلم في المجتمع العربي السوري	2.74	متوسطة
تنمية مهارات اتخاذ القرارات	2.75	متوسطة
الدرجة الكلية للاستبانة	2.75	متوسطة

بطريقة التجزئة النصفية 0.89. وجميع هذه القيم عالية إحصائياً، وتشير إلى ثبات الاستبانة، وبذلك تصبح الاستبانة جاهزة للتطبيق على عينة البحث.

12 - نتائج البحث ومناقشتها:

1- النتائج المتعلقة بسؤال البحث: ما دور كلية التربية في تحقيق الاستدامة الثقافية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الرتبية لإجابات العينة عن الاستبانة، ثم تحديد الفئة التي ينتمي إليها كل متوسط من المتوسطات والمتوسط الرتبي العام للمحور. ويوضح الجدول (6) النتائج العامة للاستبانة:

يتبين من الجدول السابق أن دور كلية التربية في تحقيق الاستدامة الثقافية بشكل عام متوسط حيث بلغ (2.75)، وأن دورها في التعليم والبحث العلمي ، وخدمة المجتمع ، وتفسير الباحثة أن سبب حصول جميع البنود على متوسطات رتبية متوسطة الفئة قد يعود إلى الأحوال الاقتصادية التي تعاني منها الجمهورية العربية السورية ، أدى إلى نوع من الضغط في كلية التربية من ناحية برامج المحاضرات وخصوصاً عندما يصعب على الطلبة الحضور ، إضافة إلى انشغالات الكادر الإداري في التنظيم الذي يُصعب تحقيق الاستدامة الثقافية، وإلى التقصير في تحقيق الفلسفة التربوية في الجمهورية العربية السورية والهدف الأساسي من تأسيس كلية التربية في تخريج كوادر بشرية مؤهلة ثقافياً للقيام بمهنة التعليم ، وإكساب الطلاب أخلاقيات المعلم ، ونقل التراث الثقافي للطلاب عبر الأجيال، وتنمية مهارات التفكير العليا والتعلم الذاتي والمهارات الريادية لدى الطلاب .

وفي هذا الصدد أشارت دراسة العصامي (2021) إلى دور كلية التربية في نشر الثقافة العامة بالمجتمع بالمرتبة الأولى ونشر الوعي وهذا يتوافق مع الدراسة الحالية التي أكدت على أن كلية التربية مستمرة بدورها في تحقيق الاستدامة الثقافية بشكل عام وفي التعليم والبحث العلمي .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات شرتيل واندش(2022) وحسانين(2025) و دراسة القوس ( 2014)والغرياني(2024) التي أكدت على دور كلية التربية في تحقيق التنمية المستدامة بشكل عام ودورها في تحقيق الاستدامة الثقافية والاجتماعية والبيئية.

### 13-نتائج فرضيات البحث

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي إجابات أعضاء الهيئة التدريسية عن الاستبانة تعزى لمتغير الاختصاص(تربية الطفل –تربية خاصة).

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على استبانة دور كلية التربية ، وتم استخدام اختبار t .test للتحقق من دلالة الفروق بين الأفراد وفقاً لمتغير الاختصاص(تربية الطفل –تربية خاصة) وجاءت النتائج على النحو التالي.

الجدول رقم (7): قيمة (t.test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة دور كلية

التربية وفقاً لمتغير الاختصاص،

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاختصاص
غير	0.12	146	0.502	0.422	3.16	تربية طفل
دالة				415	3.12	تربية خاصة

يلاحظ من الجدول السابق أن مستوى الدلالة بلغ (0.12) وهي أكبر من (0.05) وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي إجابات أعضاء الهيئة التدريسية عن الاستبانة تعزى لمتغير الاختصاص(تربية الطفل –تربية خاصة).ويُفسر ذلك أن أعضاء الهيئة التدريسية يقومون بدورهم في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع و التنمية البشرية والتربوية بغض النظر عن اختصاصهم ،وتفسر الباحثة ذلك ، أن أعضاء الهيئة التدريسية يؤدون أدوارهم الفعالة على مستوى الجامعة بغض النظر عن اختصاصهم .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات دراسات الغرياني (2024) وحسانين (2025) محمود (2022) من ناحية عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث.

وتختلف مع دراستي يميني وصليح (2015) Suleh and Ekene , وجادهاف وروت(2014, 331-332) . من ناحية الفرق بين الطلاب ( أفراد عينة البحث) بحسب الاختصاص الدراسي (Jadhav and Ruat

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث حول دور كلية التربية في تحقيق الاستدامة الثقافية تعزى لمتغير الجنس ولتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على الاستبانة وفقاً للجنس (ذكر، أنثى)، ومن ثم استخدام اختبار Test.T للتحقق من دلالة الفروق

الجدول رقم (8) : قيمة (t-test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة دور

كلية التربية وفقاً لمتغير الجنس.

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
إناث	2.89	0.472	0.792	146	0.00	دالة
ذكور	3.39	0.493				

من الجدول السابق تبين أن مستوى الدلالة بلغ (0.00) وهو أصغر من (0.05) وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي هي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات إجابات أفراد العينة تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور ، وهذا يتفق مع دراسة شرتيل (2022) إلى وجود فرق بين أفراد العينة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسات الأنصاري (2022) وعمر (2020) وعبد القادر (2018) التي أشارت إلى امتلاك الطلبة مهارات التنمية البشرية والتنمية التربوية بغض النظر عن الجنس، ويمكن تفسير ذلك أن الذكور أعضاء الهيئة التدريسية أقدر على تحمل الأعباء والظروف والعمل على تجاوزها، والعمل بعقلانية أكثر دون تغليب العاطفة والبقاء لفترات أطول لإنجاز البحوث ، والتأقلم مع كل جديد، وتحمل ضغوط العمل، وبالتالي العمل والدراسة كأنها ظروف طبيعية.

#### 14 - مقترحات البحث

- 1- عقد دورات تدريبية لتأهيل أعضاء الهيئة التدريسية بشكل دوري من أجل تمكينهم أكثر ونقل خبراتهم إلى طلابهم.
- 2- تصميم مناهج دراسية وإمليات خاصة بكلية التربية وزيادة تدريس المواد التي تسهم في تطوير مهارات التفكير والتعلم الذاتي.
- 3- إقامة ورشات تدريبية لتنمية المهارات الريادية لدى طلاب كلية التربية في جامعة حماه بإشراف أعضاء الهيئة التدريسية في الكلية.
- 4- تعزيز دور كلية التربية في نقل التراث الثقافي للطلاب بواسطة إقامة مجموعة من الفعاليات والأنشطة داخل الكلية وعلى مستوى جامعة حماه.
- 5- استخدام أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة حماه استراتيجيات تدريس فعالة لإكساب الطلاب مهارات التعلم الذاتي في حال حدوث حالات طارئة.
- 6- تفعيل المنصة الإلكترونية وتدريب أعضاء الهيئة التعليمية في الكلية على استخدامها .
- 7- إجراء مزيد من الدراسات حول موضوع التنمية الثقافية وأدوار الكليات الأخرى في جامعة حماه والجامعات السورية.

المراجع:

- الأخضر، محمد؛ وبحوص، نسيم. (2019). دور الجامعة في تجسيد التنمية المستدامة لعينة من الأساتذة الجامعيين بمركز تسميسك بالجزائر. مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية. 3(1)، 69 - 86.

- الأنصاري، العنود. (2023). الأنشطة الاتصالية لمؤسسات التعليم الجامعي الكويت ودورها في التنمية الثقافية لطلابها. مجلة كلية الآداب في جامعة المنصورة. 71(71)، 1-27.
- براهيمي، نادية. (2018). دور الجامعة في تحقيق التنمية البشرية المستدامة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- حسانين، بدرية محمد (2025). دور كليات التربية في نشر ثقافة التعلم الأخضر المعزز بالتكنولوجيا الخضراء، والوعي بالمواطنة المناخية لدى معلمي المستقبل كلية التربية، جامعة سوهاج المجلد 129، العدد 129 من ص1(40).
- الخالدي، قاسم. (2016). دور الجامعات العراقية في التنمية البشرية، مكلية التربية، جامعة بغداد، العراق.
- رمضان، مصطفى. (2004). دور الجامعة في خدمة المجتمع والبيئة. ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر القومي السنوي الحادي عشر: التعليم الجامعي العربي، آفاق الإصلاح والتطوير.
- سراج، أمل. (2022). دور الملصق الاعلاني في تحقيق الاستدامة الثقافية (دراسة تحليلية للملصق البولندي). مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية. 4، 221 - 243.
- شرتيل، نبيلة؛ واندش، حميدة. (2022). دور جامعة مصراتة في تفعيل التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها كلية الآداب أنموذجا ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر العلمي الرابع والثاني لقسم التربية وعلم النفس: التعليم العالي بين الواقع والطموح ( 1-256 ) ، ( 283 - 281).
- عبد العزيز، مريم. (2022). تصور مقترح لتفعيل دور كلية التربية في تنمية المجتمع في ضوء إعلان إنشيوين 2023- 386، مجلة كلية التربية - جامعة دمياط. (38- 85)، (203 - 231)، 387.
- عبد القادر، نادية. (2018). دور الجامعة في تحقيق التنمية البشرية على وفق متطلبات سوق العمل للمدة (2004 - 2013)، مجلة كلية الرافدين الجامعية للعلوم. 42، 136 - 159.
- عثمان، م. (2017). المنهج والمنهجية في الإدارة التربوية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .
- العصامي، عيبر (2021)، أدوار كليات التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع، وتنمية البيئة في ضوء رؤية مصر 2030 كلية التربية النوعية جامعة طنطا نموذجا.
- عمر، هناء. (2020). دور الجامعة في تنمية ثقافة المواطنة النشطة للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة. مجلة الطفولة والتربية. 2- 12 ، 165 - 218.
- القوس، سعود. (2014). دور الكليات الجامعية في التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية بمحافظة عفيف. دراسات في التنمية والمجتمع. 1(1)، 47 - 107.
- محمود، سيدة سلامة محمد (2022) دور كليات التربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب لتحقيق التنمية المستدامة، رؤية مستقبلية، جامعة بنها، مجلة كلية التربية، المجلد 33، العدد 131 رقم تسلسل العدد 3 من ص(219- 326).
- المحمودي، محمد. (2019). مناهج البحث العلمي. ط3. دار الكتب، القاهرة.
- الغرياني، ناجية حسن عبدو (2024) أدوار كليات التربية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، مؤتمر /، ص1-14

المراجع الأجنبية.

- Adams, R; and Martin, S. (2018). University Culture and Sustainability: Designing and Implementing an Enabling Framework. *Journal of cleaner Production*. 171(10), 434 – 445.
- Ekene, O; and Suleh, E. (2015). Role of Institutions of Higher Learning in Enhancing Sustainable 399 Development in Kenya. *Journal of Education and Practice*. 6(16), 91 – 103. 400
- Dziminska, M; Fijałkowska, J; and Sułkowski, L. (2020).
- Jaison, A; and Richard, D. (2012). 17(6), 1 – 7.
- Jadhav, S; and Raut, V. (2014). Role of Higher Education Institutions in Environmental 403 Conservation and Sustainable Development: A case study of Shivaji University, Maharashtra, India. 404 *Journal of Environment and Earth Science*.، 45, 30 – 34)